

صحيح مسلم

374 - (220) حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا حصين بن عبدالرحمن قال .
أما قلت ثم أنا قلت ؟ البارحة انقض الذي الكوكب رأى أيكم فقال جبير بن سعيد عند كنت ٧
إني لم أكن في صلاة ولكنني لدغت قال فماذا صنعت ؟ قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك ؟
قلت حديث حدثنا الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي ؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي
أنه قال لا رقية إلا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن
عباس عن النبي A قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان
والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقبل لي هذا موسى A وقومه
ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقبل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم
فقبل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب .
ثم نهض فدخل منزله فخاص الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال
بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله A وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم
يشركوا بالله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله A فقال ما الذي تخوضون فيه ؟ فأخبروه فقال
هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة .

[ش (انقض) انقض معناه سقط وأما البارحة فهي أقرب ليلة مضت قال ثعلب يقال قبل
الزوال رأيت الليلة وبعد الزوال رأيت البارحة وهي مشتقة من برح أي زال (لدغت) قال
أهل اللغة يقال لدغته العقرب وذوات السموم إذا أصابته بسمها وذلك بأن تأبره بشوكتها (
عين) العين هي إصابة العائن غيره بعينه والعين حق (حمة) هي سم العقرب وشبهها وقيل
فوعة السم وهي حدته وحرارته والمراد أو ذي حمة كالعقرب وشبهها أي لا رقية إلا من لدغ ذي
حمة (الرهيط) تصغير الرهط وهي الجماعة دون العشرة (فخاص) أي تكلموا وتناظروا]